

وأما السماعي ، فقد جاءت عليه مصادر أفعالها ، ليست من هذا الباب . من ذلك : صبر ، عدل ، رعد ، وصد ، جرى ، ضحك ضحكاً ، وضحي ضحواً ، وظرف ظرفاً ، وضعف ضعفاً .

2 - (فَعُول) .

يضم الفاء والعين ، ويصاغ عليها مصدر أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المفتوحة العين (فعل) وهي صحيحة ، نحو : جلس جلوساً ، سجد سجوداً ، دخل دخولاً ، خرج خروجاً نزل نزولاً ، قعد قعوداً ، سما سموماً ، نما نمواً . بشرط ألا يكون الفعل دالاً على مرض أو صوت أو امتناع أو سير أو اضطراب أو تنقل أو حرفة .

كما يصاغ عليها مصدر أغلب الأفعال الثلاثية التي على وزن (فعل) الدالة على حركة حسية ، مثل : قدم .

وقد جاءت على هذه الصيغة بعض المصادر خلافاً للقياس ، مثل : شمست الدابة شموساً ، وهو يدل على امتناع ، وجحد جحوداً ، وورد الماء وروداً ، ولزم لزوماً ، وضمير ضموراً ، وفاظ فيوظاً .

3 - (فَعَّسَل) .

ويصاغ عليها مصدر أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المكسورة العين (فعل) التي لا تدل على لون أو حركة حسية أو علاجية أو صفة ثابتة مثل : فرح فرحاً ، جوى جويّاً ، تعب تعباً آسف آسفاً ، جزع جزعاً ، بطر بطراً غضب غضباً .

هذا هو القياس ، وقد جاء عليها مصادر لأفعال خلافاً للقياس ، مثل : شرف وشظف وهذان الفعلان من باب (فعل) الذي تدل أغلب أفعاله على أوصاف ثابتة ، كما تأتي عليها أغلب مصادر الأفعال الدالة على عيب ، مثل : عمى ، عرج ، عور ، حول .